

لقاءات إقليمية ودولية مكثفة للتوصل لهدنة إنسانية من دون جدوى واستمرار مجازر الاحتلال، واتساع الخلافات بين الديمقراطيين، ومساومة مصر بقبول التهجير أو إدارة القطاع مع أزمة اقتصادية حادة



أخبار مصر، ركزت الصحافة على: الأزمة الاقتصادية وخفض تصنيف مصر الائتماني بسبب أعباء الديون والحرب والاحتياجات التمويلية الخارجية ووزير المالية يبشر بارتفاع الاستثمارات الأجنبية وعائدات قناة السويس بالتوازي مع نقص الدولار والحرب وأزمة انكماشية حادة وارتفاع أسعار البصل والسجائر واتجاهات لخصخصة المطارات واجتماع لمجلس تنسيق السياسات النقدية للتعامل مع الأحداث. استمرار انقطاع الكهرباء وغضب بين مهجري سيناء لتأجيل عودتهم لحين انتهاء الحرب، واستقبال عدد محدود من الجرحى ومئات الأجانب وتوقفه ودخول عدد محدود من الشاحنات لغزة من دون وقود ومنظمات حقوقية تدعو لفتح معبر بشكل دائم.

واستعدادات لمنتدى الأعمال الخليجي المصري الأول واجتماع مع ميثاتي و مدير سي أي إيه وقف التصعيد ومطالبه مصرية بوقف الهجمات على غزة ومحادثات فرنسية حول مستشفى ميداني ولقاء السيسي مع سيلفا كير وجهود تسوية الأزمة بالسودان، واتصال بين وزيرى دفاع مصر وأمريكا ولقاء مرتقب بين السيسي وأمير قطر وسفينة طبية تركية تنطلق إلى شواطئ العريش واتصال رئاسي بالمستشار الألماني ، ومتابعة رئاسية لمشروعات قومية وموافقة على نشر فريق أممي بالعريش، وموقف شيخ الأزهر بمناصرة القضية الفلسطينية يحظى بتأييد واسع

في الترجمات نوقشت تداعيات الحرب إقليميا ودوليا والوجود البحري الصيني وتكلفة باهظة للحرب ومخاوف سعودية من التهديد النووي وتهديدات الحوثيين وغواصة نووية أمريكية بقناة السويس ونقل أسلحة أمريكية دقيقة بملايين الدولارات والضغط على مصر لقبول التهجير وتنبؤات بإعادة تدفق الغاز الإسرائيلي لمصر ومن ثم لأوروبا وتحذير امريكي لإسرائيل من تساؤل الدعم بنفاذ الوقت. وأزمة بفريق بايدن بسبب دعم إسرائيل وانقسامات بين العرب والأمريكيين وصفقة مزدوجي الجنسية معرضة للخطر وسعي سعودي لضمانات أمريكية وحماس أقوى وأكفاً من الحرب السابقة.

الحرب تجذب أجيالا أصغر للمقاومة ومفاوضات بالقاهرة حول الأسرى واحتفاء صهيوني بصحفيين مصريين لهجومهم على المقاومة وغضب من موقف الأزهر اعتراف بالإخفاق الإسرائيلي بغزة ومطالبات لنتنياهو بالتنحي وأولمرت يبرح نتيهاهو نقدا ودعوة للتوقف عن الحلول العسكرية للمشكلات السياسية. تتفاقم المعاناة الإنسانية بغزة تتفاقم بالمجازر ورغبة بعض حكام المنطقة في هزيمة حماس ومصر تعود لعصر المقايضة في الشاي الكيني مع التداعيات الاقتصادية للحرب التي تطل السياحة بالمنطقة وتتفاقم الأزمة الاقتصادية.

تناولت الفضائيات المصرية عدة قضايا أهمها: التأثيرات الاقتصادية للحرب ودعم المنتج المحلي ودعوات لبيع أصول الدولة ومخططات التهجير والتوطين وتسوية الديون وحملات المقاطعة والمساعدات الإنسانية واستغلال التواصل الاجتماعي انحيازات السوشال ميديا للاحتلال وأهداف اتساع الحرب وانهايار نظرية الأمن الإسرائيلي والاجتياح البري وجرائم الاحتلال

هجوم على حماس وأردوغان والشعراوي ونصر الله والإخوان ومنتقدي دور مصر والمقاطعة ، ودفاع عن بيومي فؤاد وهجوم على المقاطعة، وطرح إدارة دولية أو مصرية لغزة والتهجير، والتلويح بالقصف النووي وإخفاء الكيان لعدد قتلاه واستخدامه للمرتزة والغواصة النووية الأمريكية بالمنطقة والمساعدات الجوية الأردنية والأزمة السودانية . وتمهيد قناة العربية لقصف المستشفيات وهجوم على تصوير المقاومة للعمليات وخسائر الاحتلال وأهمية المقاطعة وخيانة الحكام العرب وبيان للواء أحمد وصفي. ومبادرات وقف إطلاق النار والهدنة ومؤتمر دولي بفرنسا حول غزة ودعم مصر لفلسطين

أما في السوشال ميديا: غلب على هاشتاجات الأسبوع التضامن مع القضية الفلسطينية فبرزت هاشتاجات مثل [#مستشفىالشفاء](#) و [#فلسطينتنتصر](#) و [#لالقصفمستشفياتغزة](#) و [#StopBombingHospitals](#) و [#غزهدتقاوموستنتصر](#) و [#ولعت](#) و [#غزهدتباد](#) و [#متجمعينلدعمفلسطين](#) و [#نحنأصحابالقضية](#) وغيرها بالإضافة لهاشتاجات موجهة مثل [#EgyptainEconomyResist](#) و [#مصرتتحدىالضغوطالاقتصادية](#) [#هننتخبالسيسيل2030](#) وبعض هاشتاجات رياضية مثل [#الزمالك](#) و [#كاسمصر](#) وغيرها

فيما يتعلق بالصحافة الإقليمية والدولية كانت أهم الموضوعات التي تداولتها هذا الأسبوع، تدور حول لقاء وزراء خارجية 6 دول عربية ببلينكن لبحث وقف الحرب في غزة من دون اتفاق استمرار مجازر الاحتلال، وإحياء مخطط "إسرائيلي" لاستبدال قناة السويس بـ"بن جوربون"، وأوروبا والأمم المتحدة تطالب بهدنة إنسانية، وإيران تواصل تعزيزاتها بسوريا وتهديداتها للأمريكيين وضباط الكيان يتوعدون غزة ولبنان واستمرار تظاهرات التضامن عالميا واشتعال الضفة والمقاومة تدعو للمواجهة الشاملة مع الاحتلال. و "حماس" تكذب الرواية الصهيونية بشأن المستشفيات وتطالب بلجنة دولية للتأكد، والمقاومة تبث مقاطع جديدة لتدمير آليات العدو وتقول أنها دمرت أكثر من ١٣٦ دبابة وآلية عسكرية كليا أو جزئيا، وتقارير غربية تؤكد الكساد الاقتصادي بـ "تل أبيب". واختراق موقع نادي رياضي عبري ونشر صورة لأبو عبيدة عليه، وحماس تؤكد استهداف المجندين فقط واستثناء النساء والأطفال، وقصف متبادل بين الاحتلال وحزب الله في جنوب لبنان، والسعودية ترفض استخدام سلاح النفط. ومصر ترفض طلباً أمريكياً لإدارة القطاع، وأردوغان ورئيسي يبحثن أوضاع الحرب في غزة، وشكوى بشأن جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي أمام الجنايات الدولية. وقلق في ليبيا من تجدد النزاع حال تسمية حكومة على نحو أحادي،